

أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

رسالة المسجد

السنة السادسة - العدد السابع - رجب 1429 هـ / جويلية 2008م

مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

**مساهمة المرأة
في الأدب و اللغة.**

**مجالات إسهام المرأة
المسلمة في العلوم و التربية.**

**حماية الصحفيين
وأعوان الإغاثة و الدفاع المدني
اثناء الحروب.**



المسجد الأقصى - فلسطين

رسالة المسجد

مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

إدارة التحرير

المدير العام مسؤول النشر

الدكتور بو عبد الله غلام الله

وزير الشؤون الدينية والأوقاف

رئيس التحرير: الدكتور محمد عيسى، مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني.
مستشار المدير العام: الأستاذ حمزة يدوغي، المستشار الثقافي للسيد الوزير.
أمانة التحرير: الأستاذة منية سليم، رئيسة مكتب الأحاديث الدينية ونشرات التوجيه.

هيئة التحرير

- ✽ أ.د. عبد الله بوخلخال، مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة
- ✽ أ.د. عمار مساعدي، عميد كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر
- ✽ د. محمد زعراف، عميد كلية العلوم الاجتماعية والحضارة الإسلامية، وهران
- ✽ أ.د. عمار طالبي، باحث جامعي، رئيس المجلس العلمي لولاية الجزائر
- ✽ أ.د. عبد القادر خياطي، مستشار السيد الوزير
- ✽ د. يوسف بلمهدي، مستشار السيد الوزير
- ✽ د. عبد القادر فضيل، مدير مؤسسة العصر للمنشورات الإسلامية
- ✽ أ.د. موسى لقبال، باحث جامعي
- ✽ د. مصطفى باجو، باحث جامعي
- ✽ أ. عبد العزيز راس مال، مدير الثقافة الإسلامية
- ✽ د. محمد حمداوي، مدير المركز الثقافي الإسلامي
- ✽ أ. يحيى دوري، المدير الفرعي للتوجيه الديني والنشاط المسجدي
- ✽ د. محمد أو إدير مشنان، المدير الفرعي للتعليم القرآني



محتويات العدد

الافتتاحية	3
السيد الوزير	
حماية الصحفيين وأعوان الإغاثة والدفاع المدني أثناء الحروب، الأستاذ عماد بن عامر	7
مقاصد التربية المسجدية ووسائلها	16
الأستاذ علي بن الحبيب ديدي	
التربية الترويقية في الإسلام المفهوم المشروع والضوابط	25
الدكتور محمد أو إدير مشنان	
الدعوة إلى الله	30
الأستاذ أبو عبد السلام جعفر أو لفقي	
البنية الفكرية لأولي العزم	41
الأستاذة ليلى بلخير	
دور المسجد في عملية الإرشاد الأسري	51
الأستاذة آمال زواغي	
مجالات إسهام المرأة المسلمة	58
الدكتورة عقيلة حسين	
مساهمة المرأة في الأدب واللغة	71
الدكتورة سهام مادن	
خطبة العدد - صور من جهاد النبي ﷺ -	81
الرضاعة الطبيعية	86
إعدادات مديرية الوقاية - وزارة الصحة	
نتائج المسابقة الوطنية	89

أمة القرآن في رحاب بيت المقدس

يصدر هذا العدد الجديد من مجلة **رسالة المسجد** الغراء في شهر تعدّه أسرة المساجد في الجزائر شهرا لنصرة القدس الشريف، فهو الشهر الذي أسري فيه برسول الله ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، قال الله تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ ۚ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ ۚ لِنُرِيَهُ ۚ مِن مَّا يَنُنَآ أَنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ﴾ الإسراء: ١.

وليس كون القدس الشريف أولى القبلتين وثاني الحرمين الشريفين هو الذي حدانا لإعلان شهر رجب الخير شهرا لنصرته، ولكن كونه أسير جحافل العدو الصهيوني، الذين عاثوا في أرض الأنبياء فسادا، فاعتدوا على الحرمات، وانتهكوا المقدسات، واحتلوا البلاد، وأخرجوا أهلها من ديارهم بغير حق.

وإن أسرة المساجد التي تحسّ قبل غيرها من فئات المجتمع الأخرى بثقل مسؤولية تحرير الأقصى الشريف من علوج الإرهاب الصهيوني، تدرك أن الطريق إلى تحقيق هذا الهدف شاق وطويل، لأن الأمة الإسلامية ما فرطت في أولى القبلتين إلا لوهن أصابها، ولقابلية مرضية للاستعمار استولت على نفسها، فضيّعت حمراء الأندلس قبل تضييع فلسطين، وأنها ما لم تتغير من حال التيه إلى حال الرشاد، ومن حال السبات إلى حال الشهادة، ومن حال التخلف إلى حال الصدارة والخيرية فإن حال الضعف والهوان لن يبرحها، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ الرعد: ١١.

ولكن أسرة المساجد سنّت لنفسها سنة حسنة، وهي استثمار مناسبة شهر رجب

لنذكر رواد المساجد بأيام الله، وتجدد عهد الأمة مع سلفها الصالح من لدن البطل صلاح الدين الأيوبي محرر فلسطين من أيدي الهمجية الصليبية، إلى قوافل المجاهدين الجزائريين الذين كسروا شوكة آخر جيوش الصليبية، وكسروا على مرافئ بأسهم الشدید أمواج خلف ريشارد قلب الأسد، ووأدوا في تراب الجزائر الطاهر كبرياء فرنسا بنت روما البكر.

ويعلم أئمة مساجدنا، وتعلم المرشحات الدينيات أن الذي جمع كلمة الجزائريين رغم اختلاف لهجاتهم، ورض صفوفهم رغم تعدد مشاربهم السياسية والفكرية، وجعلهم يدا واحدة على من سواهم، إنما هو القرآن الكريم، الذي منه استمدوا قوة شكيמתهم، وتعلموا الصبر والمصابرة، وبه أيقنوا شرائط النصر فاعتصموا بها، وعرفوا أسباب الهزيمة فاجتنبوها.

ولذلك اتخذوا من شهر رجب شهرا للقرآن الكريم تبارى فيه بنات الجزائر في إجادة حفظ كتاب الله، وتنافسن في حسن تجويد تلاوة آياته، وتبرز إحداهن الأخرى في تفسيره وتجليه معانيه تماما كما يفعل أبناء الجزائر في شهر الربيع الأنور من كل عام. مناسبة الأسبوع الوطني للقرآن الكريم، وكما يتحدون جميعهم أبناء العالم الإسلامي في جائزة الجزائر العالمية. مناسبة شهر رمضان الفضيل.

ولقد اختارت مرشحات المساجد للملتقى العلمي الذي تنتظمه مسابقتهم السنوية السنوية في دورتها الثانية لهذا العام موضوع: "العطاء العلمي للمرأة المسلمة"، وأدرجت في هذا الإصدار من مجلة "رسالة المسجد" بعض المحاضرات التي ألقيت في الملتقى، على أن تصدر عنه نشرة خاصة تتضمن كل المحاضرات التي تفضلت بإلقائها نخبة من سيدات المجتمع العلمي الجامعي والمسجدي.

لكن هيئة التحرير التي نشرت في ركن "ملف العدد" نبذة عن هذه المحاضرات نشرت في ركن "الدراسات" وركن "المنفردات" مقالات لنساء أخريات تناولت موضوعات مختلفة تفيد الرجل والمرأة سواء، فأظهرت المرأة بذلك استمرار عطائها العلمي بعد الملتقى لتثبت لمن ارتاب في كفاءتها أنها جديرة بوراثنة علم السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها، وخلافة لالة حليلة أم الحياء البسكرية راوية الحديث النبوي الشريف.

ونحن نلمس المفارقة بكل تجلياتها، عندما نقرأ مقالة "حماية الصحفيين وأعدوان الإغاثة في النزاعات المسلحة" في سياق شهر نصره القدس الذي نعيشه، ذلك أن المبادئ التي أمرت بها نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وجاءت المواثيق الدولية للدفاع عنها، قد انتهكتها جميعا آلة الحرب الإسرائيلية في فلسطين المحتلة في كافة حروبها، وحمولات التصفية العرقية التي قادتها ضد الفلسطينيين.

إنّ جحافل الإرهاب الإسرائيلي وهي تهدف إلى استيطان أرض ليست لها، لا تتبع إلا ما نبعت منه الصليبية الفرنسية وهي تحمل ذات الهدف الاستيطاني في أرض الجزائر فكلاهما أراد استئصال أهل الأرض الأصليين بتذبيح أبنائهم، واستحياء نساءهم، وتجهيل من بقي منهم، ومحو ذاته الحضارية بتعليمه لغة غير لغته، وتلقينه ثقافة غير ثقافته، وإلباسه لباسا ليس لباس التقوى، وإثارة نغرات الفرقة بينهم بالارتكاز على اختلاف في اللسان والثقافة والأعراف لم يكن سوى تنوع قوة وغنى قبل أن يطرأ الاستعمار عليهم.

وإن يكن هذا الاستعمار قد فعل ذلك هنا وهناك فإن أبا الاستعمار الحديث قد استأصل الهنود الحمر من موطنهم الأصلي، واستأصلهم من أرضهم، وشرّدهم في فيافي صحراء أمريكا، وأسكنهم المحتشدات، وقتل منهم ما حسب أنه يفني بنسيان تاريخ وإحلال تاريخ جديد بدلا عنه.

وإنّ هذا المنهج الاستعماري الذي لم ينجح لا في أمريكا ولا في الجزائر، لن ينجح في فلسطين أيضا. ذلك أنه ولد على أرض أمريكا حضارة بدأت تنهار، وبدأ يفتضح وهم المبادئ التي أسست عليها، وتنجلي تناقضات بناء حضاري هجين لأن الأرض التي أسس عليها ليست مصدر الفكرة ولا منبع العقيدة الدافعة.

ولم ينجح أيضا في الجزائر، بل انتكس وخاب، ولم يكفه قرن وثلاثة من الزمان، ليغير لساننا، ولا ليطمس هويتنا، ولا لينسينا أصلنا، ولا ليدجن عنفوان فتوتنا، ولا ليشترى بفرنكاته ضمائرنا؛ فدحرت قوته إلى غير رجعة، وأغرقت آماله الكاذبة في سواحل البحر، ومرغ شرفه في أحوال تراب الجزائر، وعفر وجهه البشع برمال صحرائنا الأبية. لن ينجح والله في أرض فلسطين، فلدى فلسطين ما لدى الجزائر من الإيمان، ولديها

ما لدينا من الرجولة والفتوة، ونساء فلسطين كنساء الجزائر لا يلدن إلا الشجعان الأباة، تجمعهم كلمة "الله أكبر" وتوحدهم "لا إله إلا الله"، فأنتى لشرذمة من المنحرفين وشذاذ الآفاق أن يُمكن لهم على أرض ينشأ أبناؤها على أي القرآن تتلى، ويشب صغارها على حكايات بطولات مجاهدي الجزائر وشهادتها، ويفطم رضعها على حب الحرية والاعتناق.

أنتى لأمة الشهادة أحب إليها من عيشة الذل والهوان، أن تستسلم لقوم قال فيهم الله تعالى: ﴿وَلَنَجْذِثَنَّهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ﴾ البقرة: ٩٦. وأنتى لأمة أن تزول من الوجود وقد قال عنها رسول الله ﷺ: ((لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ)) [مسلم].

ولأننا نؤمن بهذا فقد اتخذنا في أسرة المساجد، من شهر رجب الخير، شهر الإسراء والمعراج، مناسبة لتواصل مع إخواننا في فلسطين من خلال شهر نصره القدس الشريف، ولنربط قلوبنا بوحي السماء من خلال الجائزة الوطنية السنوية للقرآن الكريم، ونتدارس في ملتقاها العلمي أمور الأمة وشؤونها. ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم.

الدكتور بوعبد الله غلام الله

وزير الشؤون الدينية والأوقاف